



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

قسم علوم الاتصال والإعلام

**نوستالجيا الإعلام (الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام)
وعلاقته باستخدامات جمهور وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة**
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص علوم الاتصال والإعلام

إعداد

رياب علي نصّار

إشراف

أ.د. هبة شاهين

أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام

بكلية الآداب - جامعة عين شمس

ومدير المركز الإعلامي

إشراف مشارك

د. رالا عبد الوهاب

مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام

بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أغسطس 2020م / 1442هـ



كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالبة/ رباب علي نصار

عنوان الرسالة/ نوستالجيا الإعلام (الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام) وعلاقته

بخدمات جمهور وسائل الإعلام والإشباع المتحققة

الدرجة العلمية / الماجستير

اسم القسم / علوم الاتصال والإعلام

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج / 2002

سنة المنح / 2020



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء "الآية" (85)



شكر وتقدير

انتهيت بتوفيق الله وعونه من هذه الدراسة، فالحمد لله والشكر لله أولاً وآخراً، حمداً كثيراً دائماً طيباً مباركاً فيه، ف سبحانه الذى هيا لي الأسباب، وأنار بفضلہ الألباب لاستجلاب العلم النافع والسعي بإخلاص لمواصلة الطريق.

لأنّ من لم يشكر الناس، لم يشكر الله، لذا لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعتي الأم جامعة القاهرة، وكلية الإعلام التي كانت مهد خطواتي الأولى في مجال العمل الإعلامي العلمي والمهني، ثم الشكر موصول لجامعة عين شمس وقياداتها الرشيدة التي ساندت جميع خطواتي العلمية والعملية وحفزتني لاستكمال الطريق.

كما يشرفني في هذا المقام، أن أتقدم بوافر شكرى وامتناني لأستاذتي الغالية الأستاذة الدكتورة/ **هبة أمين شاهين** أستاذ ورئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس، ومدير المركز الإعلامي، لإيمانها بي وتشجيعها لي على إكمال مشواري العلمي، وأولتني الرعاية والتوجيه، وأسدت لي النصح والإرشاد، وتابعت كل خطواتي لحظة بلحظة، حتى خرج هذا العمل إلى النور. فلها منّي كل الشكر والتقدير والامتنان لما بذلته من جهد ووقت وعلم، تعجز كلماتي عن وصفه وفاءً لحقّها.

ثم الشكر موصول للعزيزة الدكتورة/ **رالا عبد الوهاب**، المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس، التي تحملتني بسعة صدرها طوال مشوار دراستي منذ السنة التمهيديّة؛ فلم تبخل بوقتها وجهدها، وغمرتني باهتمامها وحسن توجيهها بكل ما لديها من سمو خلق و تواضع نادر، فجزاها الله عني كل الخير.

كما أتوجه بعظيم شكري ووافر امتناني للأستاذة الدكتورة **أماني فهمي** عميد كلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA ؛ لتفضّلها بقبول مناقشة الدراسة ودعمها العلمي، فهي نموذج للأستاذ بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وصاحبة خبرات واسعة في مجال بحوث الإعلام.

ووافر شكري وعظيم تقديري للأستاذة الدكتورة سلوى سليمان الأستاذ بقسم علوم
الإتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس؛ لدعمها العلمي وتقضُّلها بقبول مناقشة
الدراسة.

ولا أنسى أسرتي الحبيبة؛ والدي ووالدتي، اللذين كانا سبباً ودافعاً لاتخاذ العلم سبيلاً
لكل خير، وزوجي الغالي الذي أهديه ثمرة جهدٍ دام لسنوات، لم أكن لأبذله لولا مساندته
ودعمه الدائم لي في كل خطواتي، وأهدي بناتي سلمى وفريدة هذا الجهد، أمله أن يكون حافزاً
لتميزهما ومواصلتهما لمشوار العلم والتعلم عن قناعة وحب، وإيمان بأن من سلك طريقاً يلتمس
فيه علماً، سهّل الله له طريقاً إلى الجنة.

كما أخص بالشكر أختي الغالية وزوجها وصغارهما الأحباء تميم وعامر وسدرة ، فقد
أحاطوني بالدعم والرعاية والدعوات الصادقة، وذللوا لي كل الصعاب، فكانوا شمعة أضاعت
لي الطريق، وقطرة ندى فاضت على روعي فأثقلتها.

والشكر موصول لزملائي في المركز الإعلامي، الذين كانوا نعم السند والعون؛
وبخاصة الأخ الفاضل الأستاذ طارق عامر، وأختي العزيزة صغیرتي ولاء أبو دهب، وأختي
الكبرى الغالية أ.فاطمة حسين، فخالص التقدير والاعتزاز لكل من ترك لي على درب العلم
زهرة، أو دعا لي بظهر الغيب دعوة .

وختاماً، فإن حققتُ هذه الدراسة ما أطمح إليه، فذاك من توفيق الله، وإن كان هناك
قصور فذاك من طبع البشر، فأسأل الله العليّ القدير أن يبارك جهودنا جميعاً، ويجعلها مثقالاً
لنا في الميزان، وذخراً في الدنيا والآخرة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين، والصلاة والسلام
على أشرف الخلق سيد المرسلين ورسول ربِّ العالمين.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ - ب
الفصل الأول الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة	45 - 1
أولاً: الاستدلال على المشكلة البحثية.	1
ثانياً: صياغة المشكلة البحثية.	2
ثالثاً: أهداف الدراسة.	3
رابعاً: أهمية الدراسة.	3
خامساً: استعراض الدراسات السابقة.	4
سادساً: تساؤلات الدراسة وفروضها	25
سابعاً: الإجراءات المنهجية.	26
الإطار النظري للدراسة.	39
الفصل الثاني إعلام الحنين إلى الماضي	109 - 46
نشأة وتطور مصطلح النوستالجيا.	46
خصائص النوستالجيا.	49
النوستالجيا وعلاقتها بالإعلام.	69
نوستالجيا الإعلام وعلاقتها بالجمهور.	71
نماذج من النوستالجيا في التلفزيون حول العالم.	74
نماذج من النوستالجيا في التلفزيون العربي.	78
نماذج من النوستالجيا في التلفزيون المصري.	106

152 – 110	الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية
110	خصائص عينة الدراسة.
112	النتائج العامة للدراسة.
140	الفروض البحثية ، وأهداف الدراسة.
150	الخلاصة.
152	التوصيات
164 – 153	قائمة المراجع
177 – 165	الملاحق
179 – 178	ملخص الرسالة باللغة العربية
I – II	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

62	شكل رقم (1): غلاف العدد الحادي و الستين من مجلة جامعة كمبريدج العلمية لبحوث الشرق الأوسط
85	شكل(2): قناة ماسبيرو زمان على موقع مشاركة المحتوى "يوتيوب"
86	شكل(3): صفحة قناة ماسبيرو زمان على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"
87	شكل(4): قناة ماسبيرو زمان على موقع تبادل الصور "انستجرام"
88	شكل(5): حساب قناة ماسبيرو زمان على "تويتر"
93	شكل(6): حساب قناة دبي زمان على "تويتر"
94	شكل(7): صفحة قناة دبي زمان على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"
95	شكل(8): قناة دبي زمان على موقع تبادل الصور "انستجرام"
96	شكل(9): قناة دبي زمان على موقع مشاركة المحتوى "يوتيوب"
101	شكل(10): حساب قناة روتانا كلاسيك على "تويتر"
102	شكل(11): صفحة قناة روتانا كلاسيك على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"
103	شكل(12): قناة روتانا كلاسيك على موقع مشاركة المحتوى "اليوتيوب"
104	شكل(13): قناة روتانا كلاسيك على "انستجرام"

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
37	جدول رقم (1): معامل الثبات والصدق الذاتي لمحاوّر "نوستالجيا الإعلام (الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام) وعلاقته باستخدامات جمهور وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة" استخدام معامل الفاكرومباخ والتجزئة النصفية للعيّنة الاستطلاعية
111	جدول رقم (2): خصائص عيّنة الدراسة الميدانية
112	جدول رقم (3): معدل مشاهدة المبحوثين لقنوات الحنين التلفزيونية
113	جدول رقم (4): معدل مشاهدة المبحوثين لقنوات الحنين على اليوتيوب
115	جدول رقم (5): الحرص على مشاهدة قنوات الحنين التلفزيونية
118	جدول رقم (6): الحرص على مشاهدة قنوات الحنين على اليوتيوب
120	جدول رقم (7): أوجه تفاعل الجمهور مع قنوات الحنين على اليوتيوب
123	جدول رقم (8): كيفية التعرف على قنوات الحنين إلى الماضي
124	جدول رقم (9): المدى الزمني لمشاهدة القنوات التي تعرض محتوى الحنين إلى الماضي بالسنوات
125	جدول رقم (10): مشاهدة قنوات الحنين على انفراد أو مع آخرين
126	جدول رقم (11): عدد ساعات مشاهدة قنوات الحنين يومياً
127	جدول رقم (12): معدل مشاهدة قنوات الحنين أسبوعياً
128	جدول رقم (13): فترات تعرض الجمهور لقنوات الحنين إلى الماضي
129	جدول رقم (14): أماكن مشاهدة قنوات الحنين
130	جدول (15): مواد الحنين المفضلة لدى الجمهور
132	جدول (16): درجة تركيز المبحوثين أثناء مشاهدة قنوات الحنين
133	جدول (17): دوافع المبحوثين لمشاهدة مضمون الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام

135	جدول (18): إشباعات المبحوثين المتحققة من مشاهدة قنوات الحنين إلى الماضي
139	جدول (19): درجة استعداد المبحوثين لشعور الحنين إلى الماضي
141	جدول رقم (20) : العلاقة بين " كثافة تعرض الجمهور لمحتوى الحنين المقدم في وسائل الإعلام ، ودوافع تعرّضه لذلك المحتوى " باستخدام معامل ارتباط بيرسون
143	جدول رقم (21) : العلاقة بين " كثافة تعرّض الجمهور لمحتوى الحنين إلى الماضي في وسائل الإعلام ، والإشباعات (المتوقعة والمتحققة). " باستخدام معامل ارتباط بيرسون
146	جدول رقم (22): قياس معنوية الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول متغير كثافة تعرض الجمهور لوسائل إعلام الحنين، فيما يتعلق بمتغير (النوع) باستخدام اختبار "ت"
147	جدول رقم (23): قياس معنوية الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول متغير كثافة تعرض الجمهور لوسائل إعلام الحنين ، فيما يتعلق بمتغيرات (العمر والتعليم و المستوى الاقتصادي والاجتماعي) باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه
148	جدول رقم (24): العلاقة بين " كثافة مشاهدة محتوى الحنين المقدم في وسائل الإعلام، والاستعداد للحنين إلى الماضي " باستخدام معامل ارتباط بيرسون
149	جدول رقم (25): العلاقة بين " كيفية التفاعل مع مضمون الحنين إلى الماضي و الموقف من الحنين المقدم في وسائل الإعلام " باستخدام معامل ارتباط بيرسون



مقدمة



مقدمة:

شهد العالم تطوراً هائلاً خلال العقدين الماضيين من القرن الحالي، وهو ما تزامن مع بزوغ ثورة المعلومات واستخدام التكنولوجيا على نطاق واسع في كافة مناحي الحياة. وما تبعه من تسارع نمط الحياة وزيادة إيقاعها، بما انعكس على السلام والهدوء الداخلي والروحاني للإنسان. وهو ما دفعه إلى محاولة البحث عن منافذ تُمكنه من استعادة هذا الشعور الإنساني حتى يتمكن من المُضي في مسيرته الحياتية بقدر من التوازن والتوافق.

وتُعد وسائل الإعلام إحدر تلك المنافذ التي قد يجد فيها الإنسان في كثير من الأحيان ملجأً لاستعادة الكثير من المشاعر التي تغيب في زخم الحياة، وذلك من خلال ما تقدّمه من أنواع وأشكال مختلفة من المحتوى، الذي يتنوّع بين الدراما والبرامج وغيرها، كما مكّنت وسائل التواصل الاجتماعي، من بينها الفيسبوك واليوتيوب الإنسان، من الرجوع إلى ما يفتقره من مكونات داخلية، من خلال إمكانية انضمامه أو مشاركته لبعض المجموعات التي تعرض أو تتناول مظاهر الحياة في الماضي، بما فيها المحتوى الإعلامي الذي تم إنتاجه آنذاك.

حيث ظهر خلال السنوات القليلة الماضية، العديد من القنوات التلفزيونية التي تخصصت في تقديم الدراما والأفلام القديمة (الأبيض والأسود) مثل قنوات "روتانا زمان، وكايرو زمان، وميلودي كلاسيك، والشاشة كلاسيك، وغيرها.

ثم تبعها ظهور عدد من القنوات التي تعرض محتوى الحنين بمختلف صوره وأشكاله؛ سواءً كان دراما تلفزيونية أو سينمائية أو برامج أو إعلانات أو مسرحيات أو سهرات واسكتشات وحفلات غنائية، وغيرها من أشكال المحتوى الإعلامي القديم، والذي تم إنتاجه في فترات زمنية سابقة. وكان أبرزها قناة ماسبيرو زمان، والتي أطلّت على الشاشة لأول مرة في يونيو 2016.